

Distr.: General
8 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والأربعون

٢٣-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إحصاءات

التجارة الدولية في الخدمات

إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والثلاثين (انظر E/2001/24، الفصل ثالثاً - جيم)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات بشأن تنقيح الصيغة الحالية لدليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، وذلك لكي تنظر فيه وتوافق عليه. واللجنة مدعوة إلى الإعراب عن آرائها بشأن التقرير واعتماد الصيغة المنقحة للدليل.

* E/CN.3/2010/1



تقرير فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

موجز

وفقا للولاية التي أنيطت باللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها الثانية والثلاثين لكي تقوم بتحديث وتنقيح دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠٠٢، يورد هذا التقرير وصفا موجزا لعملية التنقيح التي اضطلعت بها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، ويلخص طريقة تنظيم أعمال فرقة العمل، ويبيّن الخصائص الجديدة التي يشملها الدليل المنقح، وصلته بباقي الأطر الإحصائية ذات الصلة واتساقه معها، وعملية المشاورة العالمية، وأخيرا برنامج التنفيذ المقترح والأعمال المقبلة.

والدعوة موجهة إلى اللجنة الإحصائية لإحاطة العلم بالتقرير والتعليق على الاستراتيجية المواضيعية والتنفيذية، والموافقة على مشروع الدليل المنقح المتاح للجنة في ورقة اجتماع.

أولا - مقدمة

١ - يتضمن هذا التقرير الذي أعدته فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات عرضاً موجزاً لما قامت به فرقة العمل من أنشطة وفقاً للقرارات التي اتخذتها اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والثلاثين في مجال إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات (انظر E/2001/24، الفصل ثالثاً - جيم) وكانت بموجبها قد:

- (أ) وافقت على الدليل الذي أعدته فرقة العمل المعنية بالتجارة الدولية في الخدمات بوصفه دليلاً دولياً، وأثنت على فرقة العمل لما قامت به من عمل؛
- (ب) أحاطت علماً بالمقترح الذي تقدمت به المنظمة العالمية للسياحة وردت بأن التفاصيل المطلوبة ينبغي أن تُدرج في حسابات فرعية وليس في هذا الدليل؛
- (ج) أوصت بأن تواصل فرقة العمل عملها، وأن تركز على دليل جمع البيانات المقترح والموجه للمستخدمين بوصفه الخطوة التالية؛
- (د) أدركت أن إعداد الدليل سيكون عملية طويلة الأجل؛

(هـ) وافقت على مقترح فرقة العمل بشأن جمع بيانات دولية عن التجارة في مجال الخدمات، مشيرة إلى أن التنسيق التام بين الوكالات أمر مطلوب وأن تنفيذ جمع البيانات سيتطلب كذلك عملية تدريجية.

٢ - ويتضمن الجزء الثاني أدناه وصفاً لتنظيم عملية تنقيح دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات منذ انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإحصائية. ويقدم الجزء الثالث لمحة عامة عن الدليل المنقح المعروف على اللجنة للنظر فيه وإقراره، وبرنامجاً مقترحاً للتنفيذ. وتتضمن ورقة اجتماع النص المنقح الكامل لمشروع الدليل الذي أقرته فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات في اجتماعها المعقود يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وترد نقاط للمناقشة في الجزء الرابع من هذا التقرير.

ثانياً - تنظيم عملية التنقيح منذ انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإحصائية

٣ - تنفيذاً لقرارات اللجنة الإحصائية، بدأت فرقة العمل بتنظيم عملية التنقيح وبلورة وجهات نظرها بشأن نطاق ومضمون الصيغة المقبلة للدليل المنقح. وتضمنت عملية التنقيح عقد ثمانية اجتماعات (نصف سنوية) لفرقة العمل، وتنظيم ثلاث مشاورات عالمية شارك فيها منتجو البيانات ومقررو السياسات والمنظمات الدولية والهيئات الإقليمية، ثم عقد اجتماعين مشتركين مع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة

الدولية في البضائع، بدءاً من عام ٢٠٠٨. وكان هناك تعاون وثيق مع صندوق النقد الدولي في وضع المنهجية المتعلقة بالخدمات المعروضة في الطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات الصادرة عن الصندوق. وفي الوقت ذاته، ونظراً لاعتزام صندوق النقد الدولي تنقيح دليله التجميعي عقب إصدار دليل ميزان المدفوعات، قررت فرقة العمل تأجيل صياغة دليل تجميعي. ويكمن السبب الآخر وراء هذا التأجيل في وجود دليل تجميعي بشأن إحصاءات فروع الشركات الأجنبية في صُلب كتيّب مؤشرات العولمة الاقتصادية الصادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتوافر دليل التوصيات المتعلقة بإعداد إحصاءات فروع الشركات الأجنبية، الذي كان يُرتقب صدوره آنذاك عن المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية.

ألف - فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

٤ - تتولى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تنظيم اجتماعات فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات التي تضم ممثلين عن منظمة التجارة الدولية، والشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومنظمة السياحة العالمية. وفي الآونة الأخيرة، جرى إشراك منظمات أخرى إما للمشاركة في مناقشات تتعلق بمواضيع محددة (منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو))؛ أو لحضور اجتماعات فرقة العمل (اللجنة الاقتصادية لأمریکا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛ أو لتنظيم مكان انعقاد اجتماعات فرقة العمل (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا). وقد دأبت فرقة العمل على دعوة خبراء قطريين للمشاركة في اجتماعاتها، كما ساهم كل من ألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة واليابان في إعداد مشروع الدليل المنقح. واستفادت فرقة العمل أيضاً من مشورة عدد من الخبراء الاستشاريين. وتتجلى الجهود المبذولة لإشراك البلدان النامية في عملية التنقيح في عقد حلقات دراسية متعددة في تلك البلدان وإشراك منظمات إقليمية (اللجنة الاقتصادية لأمریکا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا).

باء - الخصائص الجديدة في مشروع الدليل المنقح

٥ - صُمم مشروع الدليل المنقح لتلبية طائفة واسعة من الاحتياجات الإحصائية، ولكنه يولي اهتماماً خاصاً لاحتياجات الاتفاق العام للتجارة في الخدمات. وكما أُشير في مستهل

عملية التنقيح في التقرير المقدم إلى اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠٠٥، اقترح أن تنطوي الطبعة الثانية من الدليل على تحديث محدود يتوخى موازنة الدليل، قدر الإمكان، مع معايير التجميع المنقحة الراسخة، ولا سيما الطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي، ونظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ والتعريف المعياري المنقح للاستثمار المباشر الأجنبي الصادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. بيد أن مشروع الدليل المنقح لإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات يتناول التجارة الدولية بالخدمات من منظور أوسع مقارنة بميزان المدفوعات التقليدي الوارد في دليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي.

٦ - ويتضمن دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات تصنيفاً أكثر تفصيلاً للخدمات المقدمة عن طريق التجارة التقليدية بين المقيمين وغير المقيمين بالمقارنة مع ما يرد في دليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي. وقد جرى تنقيح التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠ تمسحاً مع الأطر الإحصائية الراهنة. ويشمل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات معالجة لعملية تقديم الخدمات محلياً عن طريق وجود تجاري أجنبي، ويتقدم خطوة إلى الأمام صوب الربط بين النظامين. ويتضمن الدليل فصلاً جديداً يناقش "أنماط التوريد" التي يصفها الاتفاق العام للتجارة في الخدمات ويمكن من خلالها تقديم الخدمات، ويقدم توصيات بشأن المعالجة الإحصائية لهذه الأنماط. وستتاح في شكل وثائق إلكترونية، جداول لأوجه التناظر بين التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠، والنسخة ٢ من التصنيف المركزي للمنتجات، والتنقيح ٤ للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والقائمة التفاوضية الواردة في الاتفاق العام للتجارة في الخدمات. وجرى تحديث مرفق دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات الذي يتناول طبيعة حساب السياحة الفرعي والغرض من إنشائه. وسيتاح مرفق تحليلي جديد على الموقع الشبكي لفرقة العمل الذي تستضيفه الشعبة الإحصائية. ويشير الدليل في مجالات جد قليلة إلى الحاجة إلى مزيد من جهود التطوير بعد النشر. ويرد موجز أوفى للدليل في الجزء الثالث أدناه.

جيم - مشاورات عالمية وجلسات مشتركة بين فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات وفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع

٧ - جرى في سياق إعداد الصيغة المنقحة لدليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات إجراء مشاورات موسّعة وعمليات استعراضية. ويرد عرض جدول زمني لهذه العمليات في

مرفق هذا التقرير. وإلى جانب الاستعراضات التي قامت بها طائفة واسعة من أفرقة الخبراء^(١)، وإتاحة المشاريع للعموم على الموقع الشبكي لفرقة العمل، نظمت فرقة العمل مشاورات عالمية في ثلاث مراحل. ثم قامت الشعبة الإحصائية ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي بتعميم مشاريع الدليل على المنظمات الإحصائية والمصارف المركزية والوفود التجارية والمنظمات الدولية والهيئات الإقليمية في جميع الدول الأعضاء فيها. وكانت الردود الواردة في كل مرحلة جد مساندة في مجملها. بيد أن بعض الجهات المشاركة في المشاورات حذرت من احتمال تعذر جمع البيانات ضمن بعض التفاصيل المقترحة في الدليل.

٨ - ونُظمت المرحلة الأولى من العملية الاستعراضية للمشاورة العالمية في الفترة من أيار/مايو إلى تموز/يوليه ٢٠٠٦. وردت خلالها ١١٤ مجموعة من تعليقات الدول. ولدى استعراض هذه الملاحظات خلال اجتماع معقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ في مقر منظمة التجارة العالمية في مدريد، وافقت فرقة العمل على إضافة مرفق تحليلي للدليل، وإعداد فصل عن إحصاءات التجارة في الخدمات حسب نمط التوريد.

٩ - وأجريت المرحلة الثانية من العملية الاستعراضية في أشهر أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وذلك في أعقاب اجتماع فرقة العمل المعقود في فيينا في آذار/مارس ٢٠٠٨. ووردت آنذاك نحو ١٠٠ من الردود الإضافية. وخلال اجتماع فيينا، وبناء على الطلب الذي قدمته اللجنة الإحصائية في دورتها المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٨ (القرار ١٠٩/٣٩)، الداعي إلى مواءمة التوصيات المنقحة بشأن مفهوم وتعريفات التجارة الدولية في البضائع، قدر الإمكان، مع التوصيات المحدثة بشأن إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، عقدت فرقة العمل أولى جلساتها المشتركة مع فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع. وكان الهدف المتوخى من هذا الاجتماع المشترك الأول مكونا من شقين: أولا، التنسيق مع فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع فيما يتعلق بشؤون التجميع المرتبطة بمسائل مشتركة بين البضائع والخدمات؛ وثانيا، التنسيق فيما يتعلق بشؤون العرض والمواءمة، على نحو يفضي إلى تحسين الاتساق مع دليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي ونظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، وقد كان كلاهما لا يزال قيد الضبط في ذلك الوقت. وقد قررت فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات أيضا في اجتماعها المعقود في شباط/فبراير إرجاء

(١) نوقشت أجزاء من الدليل في إطار فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية وفريق الخبراء المعني بآثر العولمة في الحسابات القومية.

تقديم الصيغة المنقحة لدليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات إلى اللجنة الإحصائية لكي يتسنى إبراز التعاون الذي جرى بين فرقتي العمل في مواءمة أعمالهما.

١٠ - ونُظمت المرحلة الثالثة من المشاورات العالمية في الفترة من تموز/يوليه إلى آب/أغسطس ٢٠٠٩، وذلك في أعقاب الاجتماع الذي عقدته فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات في بانكوك في آذار/مارس ٢٠٠٩. وفي هذه المرحلة، وردت ردود من ٣٨ بلدا، وقدم ٢٥ بلدا تعليقات بشأن النص المنقح للدليل. وعُقد في بانكوك اجتماع مشترك ثانٍ بين فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع وفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات.

ثالثا - موجز مشروع الدليل المنقح ولمحة عن برنامج التنفيذ والأعمال المقبلة

ألف - موجز مشروع الدليل المنقح

١١ - يستجيب دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لاحتياجات طائفة متنوعة من منتجي ومستعملي الإحصاءات المتعلقة بالتجارة في الخدمات. وفي حين أنه يمثل في الأساس دليلا لمجمعي الإحصاءات، يعتبر أيضا أداة تستعين بها الحكومات والمنظمات الدولية التي تستخدم المعلومات الإحصائية فيما يتعلق بالمفاوضات الدولية بشأن التجارة في الخدمات. ويتيح الدليل أيضا للاقتصاديين ومحللي السياسات أداة مهمة لإجراء تقييم أفضل لدور الخدمات في سياق العولمة الاقتصادية. علاوة على ذلك، فإنه قد يدعم المشاريع التجارية وغيرها من الأعمال التي تتطلب رصد التطورات في الأسواق الدولية للخدمات.

١٢ - وقامت اللجنة الإحصائية بإقرار واعتماد النسخة الأولى من الدليل في دورتها الثانية والثلاثين المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠١، ونشرتها رسميا في عام ٢٠٠٢. وشكلت هذه النسخة تقدما هاما بالمقارنة مع المعايير السابقة، حيث أتاحت نظاما أوضح وأكثر تفصيلا وشمولا لقياس تجارة الخدمات.

١٣ - وتكتسي الصيغة المحدثّة للدليل أهمية خاصة فيما يتعلق بالاتفاقات التجارية لأن هذه الاتفاقات كثيرا ما تشمل الخدمات بالإضافة إلى البضائع. وبالتالي، تكون هناك حاجة إلى إحصاءات بشأن كل من البضائع والخدمات من أجل توجيه المفاوضات ودعم تنفيذ هذه الاتفاقات. ولعل أشهر الاتفاقات التي تشمل الخدمات وأوسعها نطاقا هو الاتفاق العام للتجارة في الخدمات، الذي دخل حيز النفاذ في عام ١٩٩٥. وقد ساهمت الحاجة إلى الإحصاءات في زيادة الطلب على وضع نهج أكثر شمولا وتكاملا إزاء المسائل الإحصائية المتعلقة بالتجارة في الخدمات.

١٤ - ولا يركز الإطار المفاهيمي للدليل على الاحتياجات المتعلقة بمفاوضات الاتفاق العام للتجارة في الخدمات فحسب، وإنما أيضا على المفاهيم المحددة في نظام الحسابات القومية، ودليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي، والمفاهيم المتعلقة بإحصاءات الشركات الفرعية الأجنبية والتعريف المعياري المنقح للاستثمار المباشر الأجنبي الصادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (الطبعة الرابعة). وقد أُعد الدليل وفقا لتلك الركائز الثلاث.

١٥ - ومنذ نشر النسخة الأولى من الدليل، أُدخلت تنقيحات هامة على كل من نظام الحسابات القومية ودليل ميزان المدفوعات، فضلا عن التصنيفات ذات الصلة من قبيل التصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. وقد جرى تحديث مفاهيم وتعريفات الدليل تبعا لذلك سعيا لضمان الاتساق.

١٦ - وأتاحت المشاورة العالمية الأولى تحديث الدليل بإدخال التغييرات المفاهيمية في الأطر والتصنيفات المفاهيمية ذات الصلة، كما أتاحت فرصة التماس آراء الدول بشأن إجراء استعراض عام للدليل.

١٧ - ونتيجة لذلك، جرى تحديث فصول الدليل ذات الصلة كما يلي: يعكس الفصل الثالث التحديثات الواردة في الطبعة السادسة الصادرة مؤخرا لدليل ميزان مدفوعات صندوق النقد الدولي. وأصبح الفصل الرابع يميز بشكل أوضح بين تجارة فروع الشركات الأجنبية في الخدمات المتجهة نحو الداخل وتلك المتجهة نحو الخارج، ويتمشى مع التحديثات الواردة في دليل ميزان المدفوعات، والتعريف المعياري لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والكتيب الحالي لمؤشرات العولمة الاقتصادية الصادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. علاوة على ذلك، ترد مناقشة أكثر تعمقا بشأن أنماط التوريد في فصل مستقل (الفصل الخامس). وسيتاح مرفق تحليلي جديد على شبكة الإنترنت وسيخضع للتحديث بانتظام. وثمة أيضا مرفق مستكمل يوضح العلاقة بين الدليل والتوصيات الدولية لإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨ وحساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به لعام ٢٠٠٨^(٢). وستتاح مرافق أخرى، وبوجه خاص جداول أوجه التناظر التصنيفية، على الشبكة العالمية من أجل تيسير إدخال التعديلات في ضوء تحسن الفهم المشترك لأثر التغييرات المدخلة على مختلف التصنيفات على مر الوقت.

١٨ - وتتمثل إحدى الخصائص الهامة للدليل في وصف الأنماط التي يمكن من خلالها توريد الخدمات، حيث يحدد الاتفاق العام للتجارة في الخدمات أربعة منها وهي: التوريد عبر الحدود، والاستهلاك في الخارج، والوجود التجاري، ووجود الأشخاص الطبيعيين. وتستند

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.08.XVII.27.

الاختلافات بين هذه الأنماط إلى ما إذا كان وجود مورّد الخدمات أو المستهلك أو عدم وجودهما معا في بلد ما يؤثر في إمكانية إتمام المعاملة.

١٩ - ويعكس الدليل توافقا متزايدا في الآراء على المستوى الدولي بشأن الحاجة إلى إحصاءات تتعلق بالوجود التجاري لشركات يتحكم فيها مستثمر أجنبي.

٢٠ - ومنذ إصدار النسخة الأولى من الدليل، أُدخلت تحسينات هامة على توضيح المفاهيم والتعريفات الإحصائية لتوريد الخدمات عن طريق وجود أشخاص طبيعيين. وقد أُدرج هذا الإطار المطوّر حديثا في الفصل الخامس من الدليل.

٢١ - وتختلف الطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي عن الطبعة السابقة في عدد من المسائل يتعلق بعضها بحساب البضائع والخدمات. وبناء على التوصية الواردة في نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ التي تدعو إلى تطبيق دقيق لمبدأ تغير الملكية، أعيد ترتيب بعض البنود ذات الأهمية الاقتصادية في تصنيف البضائع والخدمات. ومن ضمن تلك البنود البضائع المرسلّة إلى الخارج لأغراض التجهيز والتي تجري إعادتها دون حدوث تغير في الملكية (البضائع الموجهة للتجهيز)، حيث جرى نقلها من حساب البضائع إلى حساب الخدمات، والبضائع المرسلّة إلى الخارج لأغراض الاتجار بها، حيث جرى نقلها من حساب الخدمات إلى حساب البضائع. وأعيد تصنيف إصلاحات المعدات من حساب البضائع إلى حساب الخدمات.

٢٢ - ويمثل التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات امتدادا لعناصر الخدمات الرئيسية في ميزان المدفوعات. وبالتالي، فقد جرى تغيير التصنيف بإدخال عنصرين رئيسيين جديدين هما: "خدمات الصناعات التحويلية المتعلقة بمدخلات مادية يملكها آخرون"؛ و "الصيانة والإصلاحات غير المدرجة في مكان آخر"، وحذف "الاتجار" من "الخدمات التجارية الأخرى".

٢٣ - وتمثل الطريقة التي يعالج بها هذا الدليل كل من إحصاءات موازين المدفوعات المتعلقة بالاتجار في الخدمات وإحصاءات فروع الشركات الأجنبية، حتى ضمن القيود التي تفرضها الأطر الإحصائية الراهنة، خطوة مهمة صوب تحسين الربط بين هذين الإطارين. وي طرح هذا الربط تحديا للإحصائيين الذين قد يتعين عليهم الاستعانة بالخبرات والمعلومات المتاحة في مختلف المصارف المركزية والمكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات الحكومية. وبالتزامن مع عملية تطوير إحصاءات التجارة في الخدمات، ستنشأ الحاجة إلى مزيد من التعاون فيما بين المؤسسات المعنية داخل البلدان.

٢٤ - ويقترح الدليل أن ينفذ جامعو البيانات مجموعة كاملة من العناصر التي تستند إلى المعايير والتوصيات المتفق عليها دوليا بغية التمكن بصورة تدريجية من تحقيق القابلية للمقارنة

بين الإحصاءات المنشورة بشأن التجارة الدولية في الخدمات. وستمثل هذه العناصر، في حال تنفيذها بالكامل، زيادة هامة في المعلومات المتاحة بشأن التجارة في الخدمات. ومن المعترف به أن دولا عديدة ستسعى إلى التنفيذ الكامل للتوصيات باعتباره هدفا على المدى الطويل.

باء - لحة عامة عن برنامج التنفيذ والعمل في المستقبل

٢٥ - يقترح الدليل اتباع نهج تدريجي لتنفيذ توصياته. ومن شأن ذلك أن يمكن الدول، بما فيها تلك التي بدأت إعداد إحصاءات عن التجارة الدولية في الخدمات، من الشروع تدريجيا في تصنيف المعلومات المتاحة بما يتمشى مع هذا الإطار الدولي الموحد. وبأخذ تسلسل التوصيات في الاعتبار السهولة النسبية التي يلمسها الكثير من جامعي البيانات في تنفيذ هذه التوصيات. ويتسم هذا الترتيب بقدر كبير من المرونة على نحو يمكن الدول من تلبية الاحتياجات ذات الأولوية لدى مؤسساتها. ومن شأن التنفيذ الكامل، إذا ما نُظر إليه على أنه هدف طويل الأجل، أن يمثل زيادة كبيرة في المعلومات المتاحة عن التجارة بالخدمات. بيد أنه ينبغي اعتبار هذا الهدف حلا وسطا بين الاحتياجات المفصلة للمستعملين وبين الصعوبة التي يواجهها جامعو البيانات في عملية جمع البيانات.

٢٦ - ويورد الدليل، استنادا إلى الأطر القائمة الأخرى وبناء عليها، أربعة عناصر يتعين تنفيذها: (أ) الطبعة السادسة لدليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي، و (ب) التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات - مع توفير بعض التفاصيل وبيانات البلدان الشريكة في الفئات الاثني عشرة الرئيسية للخدمات المحددة بوصفها من الأولويات الأولى، و (ج) إحصاءات الاستثمار المباشر الأجنبي بناء على التنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية حسب تفاصيل البلد الشريك وفئات الأنشطة الرئيسية؛ و (د) إحصاءات فروع الشركات الأجنبية حسب النشاط (المتغيرات الرئيسية)، وتفاصيل البلد الشريك، والفئات الصناعية الأساسية وعناصر أخرى موصى بها - وتشمل التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات (تفاصيل كاملة)، وإحصاءات فروع الشركات الأجنبية (تفاصيل إضافية)، والتجارة بين الأطراف المتصلة وغير المتصلة، وأنماط التوريد المنصوص عليها في الاتفاق العام للتجارة في الخدمات، ووجود الأشخاص الطبيعيين.

٢٧ - واستجابة لهذا التحدي، ستقدم فرقة العمل المساعدة في إعداد الدليل التجميعي للطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي فيما يتعلق بالتجارة في الخدمات (الفصل ١٠ من دليل الصندوق). ويُنظر إلى إشراك الممارسة القطرية باعتباره أساسيا في هذا الصدد، وتعتم فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات توسيع نطاق أعمالها من أجل تغطية طائفة واسعة من الخبرات. وستتولى فرقة العمل أيضا تنسيق تنفيذ الدليل من خلال تنظيم المساعدة التقنية في سياق برنامج لبناء

القدرات. وفي هذا الصدد، يُتوقع تنظيم حلقة دراسية كل عام. إضافة إلى ذلك، ستركز فرقة العمل على مسائل من قبيل إدخال البيانات من أجل إعداد تصنيف مفصل للبلدان الشريكة، والتحقق من اتساق البيانات، وتجميع إحصاءات فروع الشركات الأجنبية.

٢٨ - ولأغراض إعداد الدليل التجميعي، يُحبد اتباع نهج نموذجي ذي هيكل "افتراضي". وفي سياق إعداد الوحدات النموذجية، سيجري تحليلها والاتفاق عليها في حلقات دراسية لجامعي البيانات، ومن ثم نشرها على شبكة الإنترنت. وبعد استكمالها، يمكن أن تصدر نسخة مطبوعة منها. وستقوم فرقة العمل بوضع برنامج الوحدات النموذجية واستعراضه بصورة منتظمة.

٢٩ - وعموماً، تُشجع الدول في سياق تنفيذها للتوصيات الواردة في الدليل على تقديم ملاحظات توضيحية إلى جانب البيانات المنشورة بشأن تغطية البيانات والمفاهيم والتعريفات المطبقة لتعزيز الشفافية. وسيساهم ذلك في تحسين جودة البيانات وقدرة المستعملين على مقارنة البيانات دولياً.

٣٠ - وبناء على العناصر المشار إليها أعلاه، فضلاً عن المناقشات التي دارت خلال الاجتماعات الأخيرة التي عقدها كل من فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات وفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع، وخلال الجلسات المشتركة بينهما، وافقت فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات على إصدار التوصيات والمبادئ التوجيهية التالية لأغراض العمل المشترك في المستقبل:

(أ) إعطاء الأولوية لتنفيذ التوصيات الواردة في دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠؛

(ب) إعداد دليل تجميعي تكميلي بشأن بنود التجارة في الخدمات الواردة في ميزان مدفوعات (بالمقارنة مع الدليل التجميعي المتعلق بالخدمات في دليل ميزان مدفوعات صندوق النقد الدولي)، وإحصاءات فروع الشركات الأجنبية، وجوانب أخرى يتناولها الفصل الخامس بالتفصيل؛

(ج) وضع برنامج لبناء القدرات الإحصائية وتنسيق المساعدة الفنية فيما بين أعضاء فرقة العمل من أجل تنفيذ التوصيات الواردة في دليل عام ٢٠١٠^(٣)؛

(٣) يشير إعلان هونغ كونغ الوزاري الصادر عن منظمة التجارة العالمية أيضاً في المرفق جيم إلى المساعدة التقنية الموجهة. ويفيد حرفياً بأن "... هذه المساعدة ينبغي أن تُقدم في مجالات عديدة منها تجميع وتحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بالتجارة في الخدمات...".

- (د) تحسين جودة بيانات التجارة في الخدمات وإحصاءات فروع الشركات الأجنبية (بما في ذلك البيانات الوصفية)؛
- (هـ) بلورة نظرة إحصائية أكثر تكاملاً بشأن كل من الخدمات والبضائع بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع بشأن:
- ١' نشر قائمة متكاملة للمتغيرات؛
- ٢' مسائل مشتركة بين التجارة في الخدمات والتجارة في البضائع؛
- ٣' تحديد مصادر البيانات من أجل جمع بيانات التجارة في البضائع لأغراض التجهيز، والتجارة ضمن الشركة ذاتها، والمعاملات ذات الصلة؛
- ٤' التجارة حسب خصائص الشركة، مع الربط بين الأعمال والسجلات التجارية، بما في ذلك مجموعات الشركات.

رابعاً - نقاط للمناقشة

٣١ - قد ترغب اللجنة في:

- (أ) استعراض واعتماد الصيغة المنقحة لدليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠، بما في ذلك التوصيات الواردة فيه؛
- (ب) اعتماد البرنامج التنفيذي لدليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠ المعروف أعلاه، بما في ذلك إعداد دليل لجامعي البيانات، وتوفير المساعدة التقنية للدول؛
- (ج) دعم مبادرات فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات فيما يتعلق بتيسير تجميع الدول للبيانات باستخدام التوصيات الواردة في دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠؛
- (د) تقديم طلب إلى فرقة العمل لكي تواصل عملها الرامي، في جملة أمور، إلى زيادة تطوير الإمكانيات التحليلية لإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات من أجل مزيد من الفعالية في مواجهة العولمة ومعالجة المسائل ذات الصلة.

الجدول الزمني للإجراءات والمشاورات والاستعراضات التي قامت بها فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات من أجل تنقيح دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

التاريخ/المكان	النشاط
٢٠٠٥	
٢ و ٣ شباط/فبراير، باريس	تم الاتفاق على خطوة أولى في عملية تنقيح دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، ستكون محدودة النطاق: من أجل استعراض التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات. وينبغي كفالة الاتساق بين أي تغييرات في هذا التصنيف والصيغة المنقحة للطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي، فضلاً عن مراعاة التصنيف المركزي للمنتجات. وستساهم فرقة العمل في كل من عملية تنقيح الطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي والتصنيف المركزي للمنتجات فيما يتعلق بالتجارة في الخدمات.
١-٤ آذار/مارس، نيويورك	استعراض أنشطة فرقة العمل من جانب اللجنة الإحصائية.
٥ أيلول/سبتمبر، باريس	بدء إعادة الصياغة. تقديم مقترح لإضافة فصل جديد يتناول نمط التوريد ٤.
٢٠٠٦	
٢١ و ٢٢ شباط/فبراير، نيويورك	تقديم مقترح لإضافة مرفق تحليلي. المشاورة العالمية الأولى: الاتفاق على إعداد وثيقة مشاورة توزع في أواخر أيار/مايو ٢٠٠٦ على مدى فترة عشرة أسابيع تقريباً.
٧-١٠ آذار/مارس، نيويورك	استعراض أنشطة فرقة العمل من جانب اللجنة الإحصائية.
١٥ أيار/مايو - تموز/يوليه	المشاورة العالمية الأولى.
١٥ أيلول/سبتمبر، باريس	إجراء استعراض أولي للردود الواردة في سياق المشاورة العالمية الأولى بشأن المسائل المتعلقة بتحديث الدليل، حيث تُتمس تقديم الردود بحلول نهاية تموز/يوليه ٢٠٠٦. وتم الاتفاق في الفصل ٤ على التمييز بوضوح في المناقشة بين تجارة فروع الشركات الأجنبية في الخدمات المتجهة نحو الداخل وتلك المتجهة نحو الخارج. وأكدت المشاورة العالمية وجود اهتمام بإعداد مرفق تحليلي. وتم الاتفاق على إعداد مشروع موجز مشروح للدليل من أجل مناقشته في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ وعلى تقاسم عبء العمل.
٢٠٠٧	
٢٢-٢٤ كانون الثاني/يناير، مدريد	إجراء الاستعراض الثاني للردود الواردة في سياق المشاورة العالمية الأولى بشأن المسائل المتعلقة بتحديث الدليل (١١٤ رداً من ٨٩ دولة و ٦ منظمات دولية). تأكيد قرار تطوير مناقشة مفصلة لا تقتصر على النمط ٤ وإنما تشمل جميع أنماط التوريد المذكورة في الفصل ٥، مع تنفيذ نتائج العمل الذي اضطلع به الفريق التقني الفرعي التابع لفرقة العمل المعني بحركة الأشخاص الطبيعيين - النمط ٤.

التاريخ/المكان	النشاط
٢٠-٢١ أيلول/سبتمبر، باريس	مواصلة مواءمة الفصل ٤ مع آخر مشروع للتعريف المعياري للاستثمار المباشر الأجنبي الصادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والفصل ٨ المتعلق بالاستثمار المباشر الأجنبي والعملة، الذي كان بدوره متسقاً بشكل وثيق مع كتيّب منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن مؤشرات العملة الاقتصادية، ونص الفصل ٤ من الدليل الأصلي لإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات. وتمت الموافقة على مقترح يرمي إلى عقد اجتماع مشترك بين فرقتي العمل المعنيتين بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع وإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات.
٢٠٠٨	
٢٤-٢٧ شباط/فبراير، نيويورك	استعراض أنشطة فرقة العمل من جانب اللجنة الإحصائية.
٢٥-٢٧ آذار/مارس، باريس	تعليقات بشأن الفصل ٤ جرى التماسها من حلقة العمل المعنية بإحصاءات الاستثمار الدولي التي عقدها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
٢٦-٢٨ آذار/مارس، فيينا	تضمن الاجتماع أول جلسة مشتركة بين فرقتي العمل المشتركين بين الوكالات المعنيتين بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع وإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات. واقتُرح إرجاء عرض الدليل على اللجنة الإحصائية لكفالة المواءمة قدر الإمكان مع التوصيات المتعلقة بإحصاءات التجارة في البضائع. وتقرر نشر مشاريع الفصول في صيف عام ٢٠٠٨ لأغراض التشاور العام (المشاوراة العالمية الثانية).
٢٩ آب/أغسطس - ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر	المشاوراة العالمية الثانية.
٢٢-٢٤ أيلول/سبتمبر، باريس	استعراض مشروع الدليل من جانب الفريق العامل لدى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعني بإحصاءات التجارة في البضائع والتجارة في الخدمات.
٢٥ أيلول/سبتمبر، باريس	مناقشة معقودة ضمن فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات بشأن أفضل السبل لمعالجة المسائل المشتركة بين التجارة في البضائع والتجارة في الخدمات.
٣-١ تشرين الأول/أكتوبر، مانيتا	عرض مشروع الدليل المنقح خلال حلقة دراسية للمشاورات الاقتصادية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
٧-٩ تشرين الأول/أكتوبر، كييف	عرض مشروع الدليل المنقح خلال حلقة عمل لبلدان رابطة الدول المستقلة.
١٥-١٧ تشرين الأول/أكتوبر، بيجين	عرض مشروع الدليل المنقح خلال حلقة دراسية تنظمها وزارة التجارة في جمهورية الصين الشعبية بشأن التجارة الدولية في الخدمات.
٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر، المكسيك	عرض مشروع الدليل المنقح على المكسيك وبلدان أخرى في المنطقة (إحصاءات التجارة في الخدمات حسب نمط التوريد) وذلك في حلقة دراسية نظمتها مؤسسة برومكسيكو.
٢٠٠٩	
١٠-١٢ آذار/مارس، بانكوك	تضمن الاجتماع عقد الجلسة المشتركة الثانية لفرقتي العمل المشتركين بين الوكالات المعنيتين بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع وإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات. مناقشة المشاريع المنقحة عقب المشاوراة العالمية الثانية (١٠٠٠ رد منها ٧٧ رداً مفصلاً). وتم الاتفاق على إتاحة المشاريع النهائية بحلول منتصف حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

التاريخ/المكان	النشاط
١٥-١٧ حزيران/يونيه، دوربان	حلقة عمل دولية بشأن إحصاءات التجارة في الخدمات في الاتحاد الروسي والبرازيل والصين والهند وبلدان أخرى منتقاة، ينظمها البنك الدولي (عرض الصيغة المنقحة للدليل).
تموز/يوليه - آب/أغسطس	المشورة العالمية الثالثة: نشر المشاريع النهائية للاستعراض العام مع إشعار الدول بإمكانية تقديم مدخلات.
١٦-١٨ و ١٩-٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، باريس	استعراض مشروع الدليل من جانب الفريق العامل لدى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعني بإحصاءات التجارة في البضائع والتجارة في الخدمات، ومن جانب فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات. تقرير مقدم من مستشار خارجي بشأن اتساق فصول الدليل.
١-٤ كانون الأول/ديسمبر، ريو دي جانيرو	عرض مشروع الدليل المنقح على بلدان اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال حلقة عمل بشأن التجارة في الخدمات نظمها الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والمصرف المركزي للبرازيل والمعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاءات.